العدد ٤٤٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٤ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٤٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات المالية وحلفائها وميليشيات بوركينا والنيجر بكمائن وهجمات استشهادية بالساحل



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن كمين نوعي نفّذه جنود الخلافة مكون من عمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، ضدّ رتل للجيش المالي وميليشيات (فاغنر) الروسية، أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و ١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى. في حين أقام جهاز الحسبة عددا من الحدود الشرعية على سبعة من قطاع الطرق واللصوص بعد عرضهم على القضاء الشرعي بولاية الساحل.

وقد جاءت تفاصيل الهجمات وفقا للمصدر الخاص على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، على رتل للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، كان يسير على طريق (ميناكا-أنسونغو)...

٤

افتتاحية

الجهاد في الكونغو

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٦) الصراط

١٠

المزيد من الخسائر في صفوف التحالف الإفريقي وميليشياته بمواجهات جديدة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمّروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في محيط منطقة (البحيرة) في

التفاصيل ص ٦

أكثر من ٨٥ قتيلا من النصارى والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٨

إصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

٩

مقتل ٣ عناصر من الـPKK بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٨	ولاية وسط إفريقية
٥٣	ولاية الساحل
٢٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢
ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١
الخير



الجهاد في الكونغو

لا تكاد تهدأ غارات جنود الخلافة بوسط إفريقية ضد النصارى وجيوشهم في حرب مستعرة منذ سنوات، ومع ذلك لا يحظى نصارى إفريقية باهتمام إعلامي غربي يوازي الاهتمام بنصارى الغرب الصليبي؛ في استمرار عملي لحقبة "التمييز العنصري" و"تفوّق العرق الأبيض" الذي ما تزال الدول الصليبية غارقة فيه حتى يومنا هذا وإن زعمت خلاف ذلك.

ناهيك عن أسباب أخرى لهذا التجاهل مثل: محاولة إخفاء تصاعد وتيرة الجهاد الإفريقي تحت مظلة الخلافة، والتغطية على فشل "الدول الكبرى" في التصدي له وانشغالها عنه مرغمة ومغرمة بساحات أخرى؛ في حين يواصل جنود الدولة الإسلامية جهادهم السامي نحو غايتهم الأسمى: سيادة الشرع وأهله.

فالقوات الصليبية التي تقاتل جنود الخلافة في الكونغو لم تفشل في حماية النصارى فحسب، بل صارت هي أيضا موضع استنزاف كبير على المستوى العسكري والاقتصادي والنفسي، خصوصا مع حرب الكر والفر في الغابات الواسعة، والتي ترهق أقوى الجيوش النظامية تسليحا وإمكانيات، ولذلك، لم يكن أمام القوات الكونغولية الصليبية إلا أن تستعين بقوات خارجية أكثر تدريبا وخبرة من قواتهم المتهالكة، خصوصا الأوغندية، غير أن النتيجة واحدة: فشل واستنزاف مستمرَّين بفضل الله تعالى.

بعد فشل الاستعانة بالجيش الأوغندي والميليشيات المحلية، بدأ الجيش الكونغولي مؤخرا بالاستعانة بقوات "الأمم المتحدة" في حرب المجاهدين، فبدأوا بعملية جديدة تتضمن تسيير دوريات عسكرية في المنطقة، إلا أنها لم تفلح كذلك بحماية النصارى أو"وضع حد لتحركات" جنود الإسلام في المنطقة كما كانت تأمل وتخطط، وما العمليات الأخيرة التي سالت فيها دماء عشرات النصارى وفرار الكثير من قراهم تاركين أموالهم غنيمة أو وقودا لنيران المجاهدين إلا وجها أوليا لفشل هذه الحملة الجديدة بإذن الله تعالى.

هذه المشاركة الواسعة من الدول القريبة والبعيدة، في حرب الدولة الإسلامية، تأتي في محاولة منع الكابوس الذي تتخوف منه هذه الدول المتمثل بتمدد الدولة الإسلامية إلى مناطق أوسع واستغلالها للأوضاع في المنطقة، والتي تشهد اضطرابات لا تكاد تنتهي منذ عقود، وما زال النصارى وحلفاؤهم يحذّر بعضهم بعضا من استغلال جنود الإسلام لأي فراغ ينتج اقتتال القوات الكونغولية والميليشيات في شرق الكونغو، فكل عدو يقاتلونه أهون عندهم من سيطرة الدولة الإسلامية على المنطقة، وما تحالف الحكومة الكونغولية مع القوات الأوغندية والرواندية رغم تاريخ العداء الطويل بينهم إلا مثال على ذلك.

ثبات جنود الإسلام طول هذه السنين واستمرار عملياتهم الكبيرة رغم الحملات العسكرية، فضلا عن الإعلامية التي تهدف لتشويه صورتهم وتنفير المسلمين منهم، هو توفيق رباني وتهيئة إلهية ستنتهي بإنهاء حكم وتسلط النصارى على تلك الديار وما حولها بإذن الله تعالى، أما الذين يتساءلون عن جدوى قتال الدولة الإسلامية ومشروعها في بيئة يمثل فيها النصارى أغلبية ساحقة، فإنهم لا يعون طبيعة دين الإسلام ولا يعرفون كيف سار الأنبياء وأتباعهم، الذين أرسلهم الله تعالى في بيئات تعج بالكفر من كل نواحيها، بل ما أرسلهم الله تعالى وهم أفراد قلائل إلا ليغيروا واقع الكفر ليعود محكوما بحكم الله الحكيم، فدعوة جنود الدولة الإسلامية في الكونغو، وغيرها من البلدان، هي دعوة الأنبياء لا غير، يبذلون فيها ولأجلها جهدهم وأنفسهم وأموالهم لإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ولو بالسلاسل والقوة، بل إن محيطهم الذي أكثره على غير ملة الإسلام يتطلب منهم جهودا مضاعفة وحثيثة لإيجاد مواطئ أقدام أقوى وأشد تأثيرا، لبناء صرح الإسلام في تلك البلدان الغارقة في الكفر.

ومما يلاحظ في حرب المجاهدين مع أعدائهم في وسط إفريقية، أن المعركة فيها مشابهة إلى حد كبير ما جرى في غيرها من ساحات الصراع التي امتدت لها الدولة الإسلامية، بل حتى وسائل الكفار واتهاماتهم للمجاهدين هناك تتشابه أيضا مع وسائلهم واتهاماتهم في الساحات الأخرى؛ ما يؤكد أن طبيعة المعركة واحدة وإن اختلفت أسماء الأعداء ولغاتهم وأعراقهم، وأن ما يجري في معركة الإسلام التي يقودها جنود الدولة الإسلامية ضد العدو، هي فصول متشابهة لكنها في بيئات مختلفة.

ومع تطلع النصارى ومؤسساتهم ومنظمات مجتمعاتهم إلى حلول طويلة الأمد تخلّصهم من العيش المحاط بالموت من كل مكان، فإننا نبشرهم بأن الحل الوحيد هو في إسلامهم أو إعطائهم الجزية عن يد وهم صاغرون، وغير ذلك فإن الغزوات مستمرة عليهم قتلا لأنفسهم وحرقا لمنازلهم ومتاجرهم واغتناما لأموالهم، هذا هو ديننا الذي أنزله الله، والذي تقرر فيه الأمر بوضوح تام: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، فهو مسار واضح المعالم، وواضح الوسيلة والغاية، ولا يملك جنود الدولة الإسلامية الخروج عنه بحال.

ولئن كان دوافع الدول المتورطة بحرب المجاهدين في شرق الكونغو، وخصوصا أوغندا، رهبة من توسع الضربات الموجعة إليها أو رغبة بما في تلك الأرض من خيرات تنافس عليها غرماءها، فإن جنود الخلافة يقاتلونهم رهبة من ترك أمر خالقهم بالقتال ورغبة بما عنده من ثواب، وهم مستمرون في طريق جهادهم، موقنين أنهم لا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا يقطعون واديا ولا يغزون ثكنة أو قرية ولا يحزّون رأس نصراني أو يفلقوا هامته إلا كتب الله لهم به عمل صالح، وإن كل عملية ضد أهل الكفر وجيوشهم إنما هي خطوة للأمام في مسيرة التمكين، ولبنة جديدة لبناء صرح الإسلام في الكونغو وما حولها بإذن الله تعالى.

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات المالية وحلفائها وميليشيات بوركينا والنيجر

بكمائن وهجمات استشهادية بولاية الساحل



الأخ (عبد الرزاق الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على رتل الجيش المالي وحلفائه

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن كمين نوعي نفّذه جنود الخلافة مكون من عمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، ضدّ رتل للجيش المالي وميليشيات (فاغنر) الروسية، أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و ١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى.

في حين أقام جهاز الحسبة عددا من الحدود الشرعية على سبعة من قطاع الطرق واللصوص بعد عرضهم على القضاء الشرعي بولاية الساحل.

وقد جاءت تفاصيل الهجمات وفقا للمصدر الخاص على النحو الآتي:

إعطاب مدرعة للجيش المالي

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، على رتل للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، كان يسير على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وتسبب التفجير بحالة من الذعر في صفوف قوات العدو التي أخذت تطلق النار عشوائيا، كما استدعت الطائرات الحربية والمسيرة لحماية الرتل الذي واصل مسيره بحذر وبطء شديدين.

عملية استشهادية بسيارة مفخخة

وفي المقابل، واصل المجاهدون رصد تحركات الرتل حتى اليوم التالي، الجمعة، حيث نصبوا له كمينا محكما متتابعا نفّذوه على مراحل، في قرية (إنفجران) بمنطقة (أنسونغو).

حيث بدأ الكمين بإطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة لمشاغلة العدو، وبينما هم كذلك انطلق نحوهم الاستشهادي (عبد الرزاق الأنصاري) -تقبله الله- على متن سيارة مفخخة وفجّرها على آليات الرتل، ما أدى لسقوط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح وتدمير وإعطاب عدة آليات.



قتلى من ميليشيا (القاعدة) سقطوا بهجوم على تمركزهم بمنطقة (سيبا)

هجوم انغماسي بعد التفجير

وأثناء تصاعد الدخان والغبار جراء التفجير وما صاحب ذلك من ارتباك العدو، انغمس ستة من جنود الخلافة في صفوف الرتل المستهدف، للإجهاز على الجرحى والاشتباك مع بقية القوة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة من مسافة قريبة، سقطت فيها أعداد أخرى من قوات العدو بين قتيل وجريح.

وقد بلغت حصيلة الكمين المبارك أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات الجيش المالي والميليشيات إضافة لتدمير وإعطاب عدد من الآليات والدراجات النارية، ولله الحمد.

الجيش المالي يغطي الهزيمة بالكذب!

وبعد الخسارة الكبيرة التي مُني بها الجيش المالي وحلفاؤه، أصدر بيانا أعلن فيه أن قواتهم "أحبطت كمينا معقدا بسيارة مفخخة" زاعما أن قواتهم فجّروها "من مسافة آمنة" ومع ذلك اعترف الجيش بسقوط خمسة جرحى "أثناء تفجيرها!" وأكمل البيان روايته المرتبكة مدعيا مقتل ٣٢ مجاهدا وتدمير عربتين، وغير ذلك مما حاول به حبك رواية يغطي بها على فشله وخسائره.

مصدر خاص لـ(النبأ) ينفـــي!

وبهذا الصدد، نفى المصدر الخاص لـ(النبأ) هذه الادعاءات، مؤكدا عدم سقوط أي قتيل من المجاهدين أو استيلاء الجيش المرتد على أي من آليات أو أسلحة المجاهدين، كما أكد المصدر رجوع الانغماسيين الستة إلى مواقعهم، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن الانغماسيين شاهدوا أعدادا كبيرة من الجثث المتفحمة والممزقة لعناصر العدو وعددا من الآليات المدمرة جراء العملية الاستشهادية، ولله الحمد والمنّة.

وبعد انتهاء المعركة وأثناء انسحاب الانغماسيين تدخلت الطائرات المروحية والحربية وقصفت أماكن عشوائية بكثافة حول مكان العملية، ليتسنى لبقية الرتل سحب آلياتهم والهروب من المكان.

وقد شوهدت آليات العدو تنقل القتلى والجرحى ذهابا وإيابا إلى موقع هبوط الطائرات المروحية التي قدمت لإخلاء قتلاهم وجرحاهم.



إقامة حد الحرابة على قاطع طريق في منطقة (فيليقي) بالنيجر

١١ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو

من جانب آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب قرية (هيغا) بمنطقة (سيبا) شمالي بوركينافاسو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخائر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس السياق، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، لمجموعة أخرى من ميليشيا (القاعدة) أثناء توجهها لنهب أموال المسلمين، قرب بلدة (بوليل بيدوا) بمنطقة (أودلان)، حيث باغتهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق دراجة نارية، كما اغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وخمس بنادق إضافة لدراجتين ناريتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.



عنصر من الميليشيات البوركينية قتله المجاهدون بمنطقة (دوري)

مقتل ٩ عناصر من الميليشيات البوركينية

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، كمينا لمجموعة من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، قرب قرية (إبوري) شمالي منطقة (دوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر واغتنام تسع بنادق وست دراجات نارية، ولله الحمد.

١١ قتيلا من الميليشيات في النيجر

وفي النيجر، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، مع الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (هنان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إقامة حدود شرعية

في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة بولاية الساحل في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة)، حدّ الحرابة على أربعة من قطاع الطرق، قرب قرية (إكرفان) بمنطقة (فيليقي) بالنيجر، كما أقام جهاز الحسبة حد السرقة في يوم الخميس (٢٢/ذو القعدة) على ثلاثة لصوص، بمنطقة (غورما) في مالي.

وقد أكد المصدر الخاص لـ(النبأ) بأن جميع هذه الحدود أقيمت بعد عرضها على مكتب القضاء الشرعي والتأكد من استيفاء شروطها الشرعية، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن مَشْي الناس على الصراط في السرعة والبطء بحسب سرعة سيرهم وبطئه على صراط الله المستقيم في الدنيا، فأسرعهم سيرًا هنا أسرعهم هناك، وأبطؤهم هنا أبطؤهم هناك، وأشدهم ثباتًا على الصراط المستقيم هنا أثبتهم هناك، ومن خطفته كلاليب الشهوات والشبهات والبدع المضلة هنا خطفته الكلاليب التي كأنها شوك السعدان هناك، ويكون تأثير الكلاليب فيه هناك على حسب تأثير كلاليب الشهوات والشبهات والبدع فيه هاهنا"


[اجتماع الجيوش الإسلامية]

النبأ

المزيد من الخسائر في صفوف التحالف الإفريقي وميليشياته بمواجهات جديدة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمّروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر.



الأخ (أبو عمر الأنصاري) منفّذ العملية الاستشهادية على قوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (كانغاروا) في (برنو)

عملية استشهادية ضد التحالف الإفريقي

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في محيط منطقة (البحيرة) في (برنو)، في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، وعند وصولهم قرب بلدة (كانغاروا) اشتبك معهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، وخلال الاشتباكات انطلق نحوهم الأخ (أبو عمر الأنصاري) -تقبله الله تعالى- على متن سيارة مفخّخة وفجّرها فيهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب آليتين على الأقل.

وأضاف المصدر أن قوات التحالف الإفريقي انسحبت من المنطقة بعد العملية الاستشهادية المباركة وما خلفته من خسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الميليشيات في (برنو)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية وإحراق آلية رباعية الدفع ودراجة نارية واغتنام ثلاث بنادق، ولله الحمد والمنّة.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.



انطلاق الاستشهادي نحو قوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (كانغارو)

مقتل قيادي و ٣ عناصر من الميليشيات في (يوبي)

وفي (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في حاجز لهم في بلدة (كاناما).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيات يتركون الحاجز ليلا ويعودون له بالنهار، فزرع لهم المجاهدون عبوة داخل الحاجز في الليل وعند مجيء عناصرهم في النهار فجّروها عليهم، ما أدى لمقتل قيادي وعنصرين.

خاص من جانب آخر، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٧/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقذائف قنابل عيار (٤٠ ملم)، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٩/ذو الحجة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (بوني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام ثلاث بنادق، ولله الحمد.

تدمير آلية لجيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر المرتد، قرب مدينة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر.

أكثر من ٨٥ قتيلا من النصارى والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو



النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين في منطقة (لوبيرو) التي عادت لها هجمات المجاهدين بقوة هذا الأسبوع، فيما قتل المجاهدون ستة نصارى بهجوم آخر في (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل أكثر من ٤٥ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، قرية (ميكنغو)، النصرانية في منطقة (لوبيرو)، وقتلوا أكثر من ٤٥ نصرانيا فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

أكثر من ٣٦ قتيلا من النصارى والميليشيات

وفي (لوبيرو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، قرية (إسيغو)، وقتلوا أكثر من ٢٠ نصرانيا نحرا، كما أحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي قرية (إسيغو) كذلك، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر عنصرين آخرين وقتلهما نحرا.

في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، في قرية (لومبو لومبو) في (لوبيرو)، وقتلوه نحرا.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، قرية (مابيتي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١١ نصرانيا نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جانبه، أدان ما يسمى "رئيس الاتحاد الإفريقي"، ما سماه "المجازر" التي تعرض لها النصارى الكافرون في (لوبيرو) و(بيني)، مؤكدا التزام أعضاء اتحاده بـ"مكافحة الإرهاب"، وهي تصريحات اعتاد الناس سماعها من الطواغيت بعد كل مجزرة تحل بالنصارى أو قواتهم الكافرة.

٦ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، النصارى الكافرين، في قرية (ماسونغو)، وأسروا وقتلوا ستة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم بهجمات متفرقة في الأسبوع الماضي بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال قيادي بارز في أحد الأحزاب السياسية المرتدة بنيران المجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أحد قادة الحزب السياسي المسمى (جمعية علماء الإسلام) بمنطقة (وزير ستان) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، قياديا بارزا في الحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (وانا) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبر بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الحزب المرتد ينعى القيادي

وقد نعى الحزب المرتد القيادي القتيل على لسان زعيم الحزب المرتد، معربا عن "حزنه العميق" لفقده على حد وصفه.

كما أدان زعيم الحزب الذي يتستر بالإسلام أداء الحكومة الباكستانية، وأجهزة أمنها لفشلها المتكرر في توفير الحماية لقيادات وأعضاء الحزب الذي تعرض مؤخرا لسلسلة هجمات مشابهة.

يشار إلى أن هذا الحزب يؤمن بدين الديمقراطية ويشارك في الانتخابات الشركية ويتمتع بحضور سياسي كبير في باكستان وله جهود كبيرة في إضلال الناس وتعبيدهم للديمقراطية الكفرية.



القيادي بالحزب المرتد (جمعية علماء الإسلام) بعد استهدافه في (وزيرستان)

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير لجنود الخلافة شمال موزمبيق



تقديم المساعدة الطبية للمسلمين بقرية (أولومبوا) في (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق خمسة قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير استهدف دورية لهم خلال هذا الأسبوع، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عددا من منازلهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين قريتي (نامبالا) و(مانيكا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير استهدف دورية للجيش الرواندي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (موكوجو) في (كوميا).

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين رصدوا خمسة عناصر كانوا يحاولون تفكيك العبوة، ففجروها عليهم ليسقطوا بين قتيل وجريح.

وبعد التفجير، استهدف المجاهدون الدورية ذاتها بقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارهم.

واغتنم المجاهدون بندقية تركها عناصر الجيش الرواندي بعد فرارهم، ولله الحمد.

هجوم في (موسيمبوا دا برايا)

خاص في سياق متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ)، أن جنود الخلافة هاجموا النصارى الكافرين في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، ولله الحمد.

تقديم المعونات الطبية للمسلمين

على صعيد آخر، قام جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، بزيارة لقريتي (أولومبوا) و(ناوندي) بمنطقة (ماكوميا)، وقدموا المساعدات الطبية لبعض المسلمين، ولله الحمد والمنّة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "سُئل النبي صلى الله عليه وسلم:

أيّ العمل أفضل؟ فقال: (إيمان بالله ورسوله) قيل: ثمّ ماذا؟ قال: (الجهاد في سبيل الله) قيل: ثمّ ماذا؟ قال: (حجّ مبرور)"

[رواه البخاري]

إصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أصابوا عددا عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين وقع أحدهما داخل موقع لهم في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ ذو الحجة)، من زرع عبوة ناسفة داخل موقع للجيش الرافضي، في قرية (عباس خضير) بمنطقة (بهرز).

وأفاد المصدر لـ(النبأ) أن الموقع المستهدف يشغله الجيش الرافضي نهارا ويتركونه ليلا، ما مكّن المجاهدين من التسلل إليه وزرع العبوة الناسفة داخله.



وعند دخول عناصر الجيش للموقع في نهار اليوم التالي، فجّر المجاهدون عليهم العبوة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة عناصر بجروح.

وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا عبوة أخرى على طريق الإمداد، وانفجرت في نفس اليوم على دورية أخرى للجيش الرافضي، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوفهم.

مقتل نصراني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين في منطقة (سلطان كودرات) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، كان على متن دراجة نارية في قرية (كاليان) بمنطقة (تاكورونج) في (سلطان كودرات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام دراجته، ولله الحمد والمنّة.



دراجة نارية اغتنمها المجاهدون باستهداف نصراني بمنطقة (تاكورونج)

مقتل ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ذو الحجة)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجوم في الأسبوع الماضي استهدف ثكنة لهم بريف الخير.

استهداف آلية للشرطة الصومالية بتفجير في العاصمة (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الصومال استهدفوا آلية للشرطة الصومالية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة خلال هذا الأسبوع في العاصمة (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف عناصرها.

منازل الآخرة (٦)

الصـراط

الحمد لله الحيّ الذي لا يموت، الذي خلق الأحياء وكتب عليهم الموت، وصلى الله على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم، أما بعد:

اللهم سلّم سلّم، تلك دعوى الرسل في ذلك الموطن الرهيب، تلك الدعوى فقط حين يضرب جسر فوق جهنم، فيا لهول وشدة الموقف، فالورود محتوم على حدّ كالسيف، مدحضةٌ مزلّة دقيق كالشعرة، فبين مارٍّ كالبرق والريح وكالطير وأجاويد الخيل وبين مَخْدُوش نَاجٍ، وَمَكْدُوس فِي النَّارِ، تجري بهم أعمالهم، ذلكم هو الصراط، فاللهم نجنا من نكباته وآمنّا من أهواله.

خشية الصالحين من الصراط

بعد الحساب يُدخل الله الكافرين والمشركين جميعا إلى النار، ويتوجه المؤمنون والمنافقون إلى الصراط، ذلكم الجسر المهيب، الذي أبكى الصالحين وأرّق ليلهم وزاد خوفهم، فقد كانوا يخشون من الورود لعدم ضمانهم النجاة بعده.

قال الله تعالى: {وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَّقْضِيّاً * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً} [مريم]، كان عبد الله بن رَوَاحة واضعًا رأسه في حِجْر امرأته، فبكى، فبكت امرأته فقال ما يبكيكِ؟ فقالت: رأيتك تبكي فبكيت. قال: إني ذكرت قول الله عز وجل: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا}، فلا أدري أنجو منها أم لا؟ وفي رواية: وكان مريضًا". [الحاكم]

وعن أبي إسحاق قال: كان أبو ميسرة إذا أوى إلى فراشه قال: يا ليت أمي لم تلدني ثم يبكي، فقيل: ما يبكيك يا أبا ميسرة؟ فقال: أُخْبِرْنا أنّا واردوها، ولم نُخْبَرْ أنا صادرون عنها. [ابن جرير]، وعن عبد الله ابن مسعود في قول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا }، قال: قال رسول الله ﷺ: (يرد الناسُ النارَ كلّهم، ثم يصدرون عنها بأعمالهم). [أحمد]، فاللهم سلّم سلّم.

فتأمّل يا عبد الله؛ كيف يطيب عيش لمؤمن بعد هذا، فورود الصراط حتمٌ وجوازه مجهول وبحسب الأعمال.

إن الصراط شأنه عظيم والمرور عليه من أشدّ مراحل يوم القيامة، وهو من المواطن التي لا يذكر فيها الإنسان غير نفسه، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ذكرت النار فبكيت، فقال رسول الله: (ما يبكيك؟) قلت: ذكرت النار فبكيت؛ فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: (أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحدٌ أحدا: عند الميزان حتى يعلم أيخفّ ميزانه أو يثقل، وحيث الكتاب حين يقال (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ) حتى يعلم أين يقع كتابه في يمينه أم شماله أم من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم) [أبو داود].

فالجميع في شدة لا يعلمها إلا الله، جهنم أمامهم وهذا الصراط فوقها، وكلٌ يخشى أن يكون من الهالكين، فلا كلام يصدر من أحد، إلا الرسل ودعاؤهم: "اللهم سلّمْ سلّمْ". قال عليه الصلاة والسلام: (ولا يتكلم يومئذٍ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم). [البخاري]

صفة الصراط ومخاوفه

الصراط وما أدراك ما الصراط؟ إنه جسر مضروب على جهنم ليسير عليه الناس للوصول للنجاة والجنة ولا سبيل غيره.

ومما يزيد في خطره، عدا كونه فوق جهنم، أن حدّه شديد وحجمه دقيق، قال أبو سعيد: "بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحدّ من السيف" [مسلم]

وليس السير عليه سيرا آمنا، ففيه ما يفجأ من المفزعات، بل في جنبات الصراط أشواك وحديد يخطف الناس ويخدشهم، قال النبي ﷺ: (ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال مَدحضةٌ مَزلّة عليه خطاطيف وكلاليب، وحَسَكةٌ مُفلْطحةٌ لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان، المؤمن عليها كالطرْف وكالبرْق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناجٍ مُسلّم وناجٍ مخدوشٌ ومكدوسٌ في نار جهنم حتى يمرّ آخرهم يسحب سحبا) [البخاري].

وقوله: مدحضة مزلة أي: تَزْلَقُ عليه الأقدامُ ولا تَثبُتُ، وحسكة مفلطحة: أي: شوكة صلبة عريضة وعقيفاء: أي: مِعْوجَّة.

أحوال الناس وورودهم

قد ذكر الله سبحانه وتعالى موقف الناس في الصراط، حيث قال جل وعلا: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ * يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاء أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ}.

قال ابن كثير -رحمه الله-: (يقول تعالى مخبرًا عن المؤمنين المتصدقين: أنهم يوم القيامة يسعَى نورهم بين أيديهم في عَرصات القيامة، بحسب أعمالهم، كما قال عبد الله بن مسعود في قوله: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} قال: على قدر أعمالهم يمرون على الصراط، منهم مَن نوره مثل الجبل، ومنهم مَن نوره مثل النخلة، ومنهم مَن نوره مثل الرجل القائم، وأدناهم نورًا مَن نوره في إبهامه يتّقد مرة ويطفأ مرة. وقال قتادة: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول: (من المؤمنين من يضيء نُوره من المدينة إلى عَدن أبين وصنعاء فدون ذلك، حتى إن من المؤمنين من يضيء نوره موضع قدميه)، عن جُنَادة بن أمية قال: إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم، وسيماكم وحُلاكم، ونجواكم ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان، هذا نورك، يا فلان، لا نور لك. وقرأ: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}، وقال الضحاك: ليس لأحد إلا يعطى نورًا يوم القيامة، فإذا انتهوا إلى الصراط طُفئ نور المنافقين، فلما رأى ذلك المؤمنون أشفقوا أن يطفأ نورهم كما طُفئ نور المنافقين، فقالوا: {ربَّنا أتمِمْ لنا نورَنا}" [التفسير].

وقد جاء في السنة ما يوضح طريقة مرورهم على هذا الصراط، ففي البخاري أنه ﷺ قال: (المؤمن عليها كالطَرْفِ وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلّم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا)، فنسأل الله الكريم السلامة في ذلك اليوم.

وجاء عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: (..والصراط كحد السيف دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، قال: فيمرون على قدر نورهم، فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب، ومنهم من يمر كالطرف، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كشدّ الرجل ويرمل رملا، فيمرون على قدر أعمالهم، حتى يمر الذي نوره على إبهام قدميه، تخرّ يدٌ وتعلق يد، وتخرّ رجْل وتعلق رجْل، فتصيب جوانبه النار) [الحاكم].

ومنهم الساقط في النار والعياذ بالله، قال رسول الله ﷺ: (... فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان؟) . قالوا نعم، قال: (فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظَمِها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو) [البخاري]، ومعنى يُخردَل، أي: يصرع أو يقطع قطعا كالخردلة،

والمخردل: المقطع، تقطعه كلاليب الصراط ثم ينجو.

وفي هذا الحديث ذكر سبق هذه الأمة على سائر الأمم في عبورهم للصراط وذلك من فضل الله على هذه الأمة وفيه مكانة نبينا ﷺ.

تفكرْ يا عبد الله

قال القرطبي -رحمه الله تعالى-: "فتفكر الآن فيما بك من الفزع بفؤادك إذا رأيت الصراط ودقته، ثم وقع بصرك على سواد جهنم من تحته، ثم قرع سمعك شهيق النار وتغيظها، وقد كلفت أن تمشي على الصراط مع ضعف حالك، واضطراب قلبك، وتزلزل قدمك، وثقل ظهرك بالأوزار، المانعة لك من المشي على بساط الأرض؛ فضلا عن حدة الصراط، فكيف بك إذا وضعت عليه إحدى رجليك فأحسست بحدته، واضطررت إلى أن ترفع القدم الثاني، والخلائق بين يديك يزلون ويعثرون، وتتناولهم زبانية النار بالخطاطيف والكلاليب، وأنت تنظر إليهم، كيف يُنكَّسون فتسفل إلى جهة النار رؤوسهم، وتعلو أرجلهم، فيا له من منظر ما أفظعه، ومرتقى ما أصعبه ومجاز ما أضيقه؟!" [التذكرة].

أعمال تنجي من نكبات الصراط

وإن كان هذا ما ينتظر كل إنسان بلا شك، فلزم الإعداد للنجاة من تلك النكبات على الصراط، وعلى المسلم أن يعمل بما ينجيه من أهوال هذا الصراط ويجعله من أهل السبق فيه وذلك بالاجتهاد في الأعمال الصالحة، ومنها المحافظة على الصلوات، لقوله ﷺ: (لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها). [مسلم]

ومنها تغبير الأقدام في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: (من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النّار) [البخاري]

وأيضا الحراسة في سبيل الله والبكاء من خشية الله، قال عليه الصلاة والسلام: (عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) [الترمذي]

ومنها الصبر على موت الأطفال، لقول رسول الله ﷺ: (لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسُّه النار..) [البخاري].

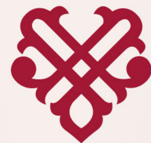
وغير ذلك من الأعمال الصالحة التي ورد أن فاعلها لا تمسّه النار.

فالبدار البدار يا عبد الله للأعمال الصالحات، فبمقدار السباق إلى الخيرات اليوم يكون المرور غدا سواء في الصلوات أو الجهاد أو سائر أعمال البر.

اللهم حرّم أجسادنا على النار واصرف عنا عذابها وحَرّها، واجعلنا من السابقين بالخيرات المسارعين للطاعات، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مقتطفات نفيسة





من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
حفظه الله تعالى

٤٤

ولئن كانتْ معضلةُ أمريكا الصليبيةِ

قبل حربها على الخلافة، محصورة في العراق والشام؛ فقد باتت معضلتها بعد الحرب ممتدة في كل مكان، في خراسان وباكستان وغرب ووسط إفريقية وموزمبيق والساحل والصومال وشرق آسيا، وغيرها من قلاع الإسلام التي لحقت بركب الخلافة، وبايعت إمامها ورفعت رايتها، فكانت خلاف ما تشتهي أمريكا وتمنّي نفسها، وها هي دولة الخلافة تنهي عقدها الأول، وما زالت ماضية على دربها تقوى وتتمدد، وأوهام أعدائها تخيب وتتبدد بفضل الله تعالى.

وانظري أمريكا... كيف بدأت حربك على المجاهدين في العراق قبل نحو عقدين، وقد كانوا جماعات ومجموعات شتى، وها أنت اليوم تحاربين أحفادهم وقد شيدوا لأمتهم دولة هي وحدها خارج حدود وقيود نظامك العالمي الجاهلي، وما جيشها في العراق إلا واحد من جيوشها العاملة في شتى الولايات، على أننا لا نقاتلك بالعدد والعدة، بل نقاتلك بإيمان بالله تعالى أرسخ من الجبال.

فماذا بقي في جعبتك أمريكا لحربنا، أحلف جديد أعياك حشده أول مرة وها هو اليوم ينقسم على نفسه، وتهدده شبح الحروب الداخلية والأزمات الاقتصادية؟ أم بحلفك العاجز بنسخته الإفريقية، والذي ما زلت عاجزة عن جمع شتاته، وما زلت تتوسلين الدعم المالي له، وهو مع ذلك غارق في المحرقة بملاحم إفريقيّة والساحل.

من ١ شـــــــوال
حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

عمليـــات جنـــود الخـــلافة
فـــي الكـــونغـــو
خلال 70 يوما

82 عملية

39 صـــولة واشتباكا

15 كمينــا

28 أخــــرى

أكثــر من 470 قتيلا وجريحا

- الجيـش الكونغولي
- الجيـش الأوغنـدي
- الميليشـيات المحلية
- النصـــــــارى

6 آليات معطبة ومدمرة:

- 4 رباعية الدفع
- 2 منوعـــــة



خسـائر أخـرى:

- إحراق ثكنة واحدة
- إحــراق 75 منـزلا
- أسـر 27 نصـرانيا



أبرز العمليات:

• ١/ذو الحجة

مقتــل أكثر مــن ٦٠ نصرانيا وأســر وقتــل ضابــط وعنصــر بالجيــش الكونغولــي وإحــراق عــدد مــن منازل النصــارى ومحالّهم التجارية بهجــوم علــى قرية (ماســالا) النصرانية بمنطقة (بيني)

• ٦/ذو الحجة

مقتــل أكثــر مــن ٤٥ نصرانيــا بهجــوم علــى قريــة (ميكينغــو) النصرانيــة بمنطقــة (لوبيــرو) وإحــراق عــدد مــن منازلهــم ومحالّهــم التجاريــة واغتنــام بعض ممتلكاتهم.

• ١٧/ذو القعدة

مقتــل ٢٢ نصرانيا بهجوم على قريــة (مابينــدو) النصرانيــة بمنطقة (بينــي) واغتنام بعض ممتلكاتهم وفرارهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٥ هـ